

اتفاقية تعاون بين «أدنوك» و«توتال» في تكنولوجيا التقاط واستخدام وتخزين الكربون



وقعت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، اتفاقية مع شركة «توتال» الفرنسية لاستكشاف فرص التعاون في البحث والتطوير والشراكة في مجالات الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتكنولوجيا التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه وتعزيز ريادة أدنوك في هذا المجال.

وقعت الاتفاقية الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها، وباتريك بويانيه، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «توتال» الفرنسية. وتجمع هذه الاتفاقية اثنين من أكبر منتجي الطاقة في العالم للاستفادة من الخبرات وأحدث التقنيات المتوفرة لديهما في مجال الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، كما تسهم الاتفاقية في تعزيز وتوسيع الشراكة التاريخية والتعاون القائم بين الطرفين في مختلف مجالات ومراحل الأعمال في قطاع النفط والغاز.

سلطان الجابر: خطوة إضافية نحو أهداف أدنوك في مجال الاستدامة

قال الدكتور سلطان الجابر: تماشياً مع نهج القيادة الرشيدة بمد جسور التعاون وبناء شراكات استراتيجية تسهم في تحقيق أقصى قيمة ممكنة، يسرنا توقيع هذه الاتفاقية لتعزيز شراكتنا وتحالفنا مع «توتال» في مجال خفض انبعاثات الكربون. وتشكل هذه الاتفاقية خطوة إضافية نحو أهداف أدنوك في مجال الاستدامة والتي تهدف إلى خفض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة 25% بحلول عام 2030، كما أنها تعزز التزامنا بالإنتاج المسؤول للنفط والغاز ضمن استراتيجية أدنوك المتكاملة 2030 للنمو الذكي. ونتطلع إلى الاستفادة من التعاون مع «توتال» لإجراء مزيد من مشاريع البحث والتطوير حول تقنيات الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وفرص النمو المستدام.

استشكاف فرص التعاون

ووفقاً للاتفاقية، تعمل أدنوك و«توتال» على استشكاف فرص التعاون في مجال الحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، وتحسين كفاءة الطاقة واستخدام الطاقة المتجددة في عمليات النفط والغاز. كما ستقوم الشركتان بتطوير أبحاث مشتركة في تقنيات جديدة تغطي التقاط الكربون وحلول استخدامه وتخزينه في مشاريع تعزيز استخلاص النفط.

باتريك بويانيه: توحيد الجهود وتحسين كفاءة استخدام الطاقة في العمليات من جانبه، قال باتريك بويانيه: يسعدنا التوقيع على هذه الاتفاقية وتعزيز التعاون القائم والشراكة طويلة الأمد مع أدنوك. وستتيح هذه المبادرة للشركتين توحيد الجهود في عدة مجالات مثل الحد من انبعاثات الكربون في المواقع الصناعية، وتحسين كفاءة استخدام الطاقة في العمليات، وتطوير حلول مبتكرة في مجال تكنولوجيا التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه. ويعكس هذا التعاون التزام توتال بالاستفادة من حضورها وخبرتها العالمية والعمل جنباً إلى جنب مع شركاء رئيسيين من شركات النفط الوطنية، كما تأتي هذه الشراكة الاستراتيجية متمشية مع طموح «توتال» لإنتاج المزيد من الطاقة بأقل مستوى انبعاثات والوصول إلى النسبة الصفرية في انبعاثات الكربون في 2050.

ألف طن الكربون سنوياً 800

وتعزز اتفاقية التعاون الجديدة برنامج أدنوك لالتقاط واستخدام وتخزين ثاني أكسيد الكربون، والذي قامت الشركة من خلاله بتأسيس منشأة «الريادة» التي تعد الأولى من نوعها في المنطقة. وتستطيع المنشأة حالياً التقاط 800 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، وتخطط أدنوك لمضاعفة برنامج التقاط غاز ثاني أكسيد الكربون 6 مرات من منشآتها وصولاً إلى التقاط 5 ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً بحلول عام 2030، أي ما يعادل كمية ثاني أكسيد الكربون التي تمتصها سنوياً أكثر من 5 ملايين فدان من الأشجار.

وتتعاون «توتال» حالياً مع أدنوك في مختلف مجالات وجوانب الأعمال في قطاع النفط والغاز، بدءاً من الاستكشاف البحري والبري والتطوير والإنتاج وصولاً إلى معالجة الغاز وتسويق المنتجات والبحث والتطوير والمساهمة في تعزيز خبرات الكوادر الوطنية.